

## «القومي» ينعي الأمين المناضل سهيل رستم؛ تميّز بالعلم والمعرفة والحضور اللافت



كتب الراحل عدداً من الدراسات حول المفاهيم القومية الاجتماعية، وهو الصحافي الملتزم والباحث المتمكن والقيادي الواسع الثقافة، المتعمق بفكر سعادته وفلسفته، له عدد من المؤلفات والدراسات، تميّز بمنابته القومية، وكان من القيادات الحزبية وذوي الحضور اللافت اجتماعياً وثقافياً.

عاش الأمين الراحل عدداً من المحطات الحزبية الرئيسية، وكان أميناً مؤتمناً على مبادئه وعقيدته طوال حياته، خصوصاً يوم كان مفوضاً خلال مرحلة العمل السري في الشام.

برحيل الأمين سهيل رستم، يخسر الحزب مناظلاً قومياً وقيادياً مثقفاً وهب كل حياته للحزب والقضية.

وقد شجّع الراحل في ماتم حزبي وشعبي في بلدته المقعبرة في نطاق منطوية الحصن.

البقاء للامة



...وجولة في حمص

تعبيراً عن التضامن مع الشعب السوري والتعرّف إلى احتياجاته وسبل تأمينها بالتعاون مع جمعيات المجتمع الأهلي.

وكان وفد النواب الفرنسيين الذي يضمّ إضافة إلى بايت كلاً من النائب جيروم لامبير وعضو البرلمان الأوروبي كريستيان أوتين، قد وصل إلى سورية يوم السبت الماضي، وبدأ زيارته باللاذقية.

ثم زار الوفد مدينة حمص حيث اطّلع على مواقع أثرية وتاريخية فيها، والدمار الذي لحق بها من جرّاء الاعتداءات الإرهابية. وأكد بابت ضرورة تكريس جهود قادة العالم من أجل عودة المهجرين السوريين إلى ديارهم، ومহারية القوى الهمجية. معرباً عن أملة بعودة الأمن إلى سورية وبدء عملية إعادة الإعمار فيها.

وأشار إلى أنّ الغاية من الزيارة التضامن مع الشعب السوري وتشكيل صورة موضوعية وحقيقية عن الأوضاع في سورية. منوهاً بالجهود التي بذلت من قبل السلطات المحلية في خصوص عمليات إعادة الإعمار وعودة الحياة إلى معظم أحياء المدينة.

من جانب، قدّم محافظ حمص طلال البرازي عرضاً عن واقع المدينة وتميّن نسجها الاجتماعي المتنوع التي كان من أسباب استهدافها من قبل التنظيمات الإرهابية.

التحتية المتضرّرة بفعل الإرهاب، وأضاف: إن جميع الأفكار والملاحظات التي شاهدناها واستمعنا إليها خلال الزيارة، سننقلها إلى الشخصيات الدينية والعلمية والاجتماعية في فرنسا.

إلى ذلك، التقى أعضاء الوفد الفرنسي مع أعضاء لجنتي الشؤون العربية والخارجية والمصالحة الوطنية في مجلس الشعب واستمع منهم إلى شرح حول الواقع الاجتماعي والاقتصادي الراهن في ظل ظروف الحرب الإرهابية التي يتعرض لها الشعب السوري.

كما أكد وزير الصحة السوري الدكتور نزار يازجي خلال لقائه الوفد، أنّ الوزارة تبذل جهوداً استثنائية لتأمين الخدمات الطبية وإبصارها إلى محتاجيها، وضمان وصول اللقاحات إلى المناطق كافة.

وقدّم يازجي عرضاً عن حجم الأضرار التي لحقت بالقطاع الصحي نتيجة استهداف الإرهابيين مؤسساته. لافتاً إلى أنّ الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب السوري أثر سلباً على القطاع الصحي.

بدوره، أكد بابت أنّ زيارة الوفد ذات طابع إنساني، وتأتي

أحد رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام خلال لقائه وفد النواب والإعلاميين الفرنسيين الذي يزور سورية، أنّه أنّ الأوان للاعتراف بفشل السياسات الغربية وطريقة تعاملها مع قضية الإرهاب التكفيري، الذي يجتاح دول المنطقة. مشدداً على دور البرلمانين في تصويب المسارات السياسية التي تنتهجها بعض الدول ضد سورية، وتصحيح المواقف الخاطئة التي تصبّ في خدمة الإرهابيين والقنّلة المتطرفين.

وأشار اللحام إلى أنّ سورية كانت على مرّ التاريخ وستبقى موطناً للتعايش الحضاري والتفاعل الإنساني بين مختلف الأديان ومعتنقي الديانات، ومثالاً للعيش المشترك والتسامح والتعاون بين مختلف المكونات. متمنّاً زيارة الوفد وجهوده للاطلاع على الأوضاع في سورية عن كثب، من خلال أهلها ومواطنيها الصامدين في وجه الإرهاب والقتل والتدمير، والمتمسكين بوليتهم وأرضهم على رغم الصعوبات.

من ناحية، أعرب رئيس «مجموعة الصداقة السورية - الفرنسية»، النائب جبرار بابت رئيس الوفد، عن إعجاب بصمود الشعب السوري وإصراره على إعادة تأهيل المدارس والبنى

## طلاب وإعلاميون خلال زيارتهم معلولا وصيدنايا؛ نستكر الأعمال الإرهابية التي لحقت بدير مار تقلا

الإرهابيين دخلوا البلدة في الأول من كانون الأول 2013 وهاجموا البلدة القديمة وحفظوا الرهائن وقاموا بحرق الكنيسة وسرقة كل المقتنيات والأيقونات الأثرية والأجراس وكسروا جميع الصليان، إضافة إلى حرق مقام القديسة بكل موجوداته.

من جهته، أوضح المهندس الياس هلال المشرف على أعمال الترميم والإصلاح في دير مار تقلا، أنّ أعمال الترميم في الدير مستمرة، وأصفاً حجم التخریب الذي ألحقته التنظيمات الإرهابية المسلحة بالدير بالكبير جداً. لهذا، يحتاج إلى وقت طويل للإصلاح وإعادةه إلى ما كان عليه.

وأشار هلال إلى أنّهم باشروا حالياً بترميم سكن الرهائن والأقسام الملحقة فيه لإعادة الحياة إلى الدير الذي يضم 75 غرفة إضافة إلى الكنائس والمقام والميت. لافتاً إلى أنّ الترميم يتطلب أرقاماً كبيرة. مؤكداً أنّ عمليات الترميم تتم بكوادر محلية من مدينة معلولا وأن الدولة تقوم بتسهيل أعمال الترميم من خلال المتابعة الحثيئة من قبل محافظ ريف دمشق. متوقفاً أنّ تنتهي أعمال الترميم في منتصف العام 2016.

وخلال لقائهما الطلاب والإعلاميين، تمّت الإفر يومئذٍ نهبان رئيسة دير سيدة صيدنايا، عودة الأمن والسلام إلى سورية لأنها أمّ الجميع، ويجب المحافظة عليها. وأصفاً كل من يقوم بالقتل وسفك الدماء بانه بعيد عن الله.

وحول زيارة الوفد، قال الدكتور ريمون هلال رئيس جمعية «خطوة»، وأحد منظمي الزيارة، أنّه من خلال التواصل مع الشباب المثقفين الواعين خارج سورية، وجدنا أنّ هناك أسئلة كثيرة تدور في أذهان كثيرين ولا يمكن الإجابة عنها عبر الإنترنت. لهذا، نظم هذا اللقاء الذي حرصنا على أن يضم مختلف الشباب من جميع أنحاء العالم: أميركا، وأميركا الجنوبية، وبريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وبلجيكا، وهولندا، وروسيا، وإيران، وتركيا، وكوريا الديمقراطية. إضافة إلى عدد من الدول العربية.

وأكد هلال أنّ كل مجموعة من الشباب تمثل منظمة أو جامعة معينة، ولديها أسبابها لاقومها. والشباب مثقفون في غالبيتهم، وكانوا خلال المؤتمر الذي عقد مؤخراً، في يث حي ومباشر مع مؤسساتهم التي ينتمون إليها. مبيّناً أنّ الهدف من عقد هذا اللقاء نقل صورة صحيحة وواقعية ضمن أجواء حرة وديمقراطية من خلال إجراء حوار شباب سوري مع شباب غربي حول مختلف القضايا التي تهمنا وتهمهم في الوقت نفسه. لهذا كان اسم الفعالية «خطوة من أجل سورية». ولفت هلال إلى أنّ الجميع ذهّبوا من خلال الزيارات التي قاموا بها في سورية لما شاهدوا. إذ كانت لديهم انطباعات مختلفة تماماً عمّا يجري في الواقع.



إلى ذلك، قدّم مدير آثار ريف دمشق الدكتور محمود حمود شرحاً عن بناء دير مار تقلا وسبب تسميته بهذا الاسم. وأشار إلى أنّه لدى دخول الإرهابيين مدينة معلولا الأثرية التي بنيت منذ 15 ألف سنة، دمروا كل شيء فيها وخربوا الأديرة والكنائس في البلدة وحرقوا ضريح القديسة تقلا، ودمروا كل المقتنيات الأثرية والأيقونات الثمينة والأجراس والتي يصل عمرها إلى آلاف السنين.

بدوره، أوضح الدكتور جوزف سعادته عضو مجلس مدينة معلولا أنّ

إلى أنّه لدى عودته إلى فرنسا سيسهر للناس هناك عن الواقع المختلف عما يُنشر، فسنبذل ما شاهدناه بأم عينيه، وسيعمل لتغيير الصورة المرسومة عن سورية في أذهان الفرنسيين.

ودعا إيرلان إلى ضرورة مساعدة المجتمع السوري ليتمكن من الخروج من الأزمة التي يعيش فيها. مؤكداً أنّ الحزن الذي اعتراه لدى رؤيته ما حلّ بهذا البلد وشعبه كبير جداً.

### سفيرة اسماعيل

على هامش أعمال المؤتمر الدولي للشباب الذي نظّمته جمعية «خطوة»، تحت عنوان «خطوة من أجل سورية»، زار الطلاب والإعلاميون المشاركون في المؤتمر بلدي معلولا وصيدنايا في ريف دمشق، للوقوف عن كثب على الأعمال الإجرامية التي نفذتها التنظيمات الإرهابية المسلحة في دير القديسة مار تقلا في بلدة معلولا منخراب، وتدمير طاول كل شيء.

تجوّل الوفد القادم من 39 دولة في دير مار تقلا وعدد من الأماكن الدينية والسياحية في معلولا، وعبروا عن حزنهم وأسفهم لما شاهدوه من آثار دمار ونهب وخراب في الدير من جرّاء اعتداءات التنظيمات الإرهابية المسلحة. مؤكدين أنّ ما شاهدوه في سورية مخالف لما كانت تبثه بعض الوسائل الإعلامية، وأنهم سيعملون على نشر الحقائق كما هي على الأرض.

وأكد أعضاء الوفد أنّ من الواجب على الجميع العمل لوقف ما يجري في سورية من تخریب الحضارة والتراث الإنساني، ووقف مدّ التنظيمات الإرهابية بالمال والسلاح، والعمل على مساعدة الشعب السوري للخروج من الأزمة.

وقال بورا شيلك، رئيس الاتحاد الطلابي القانونيين في تركيا: جننا مع اتحاد الشباب التركي للتضامن مع الشعب السوري وللتعبير عن محبتنا لسورية قيادة وشعباً. مضيفاً أنّ الإرهاب الذي لحق بدير مار تقلا يؤكّد مدى تخلف هؤلاء الإرهابيين الذين يقومون بتخریب الحضارة والتاريخ في سورية.

وأكد شيلك أنّ من قاموا بهذه الأعمال ليسوا بشرًا. مبيّناً أنّ هؤلاء الشباب جاؤوا إلى سورية للتعبير عن رفضهم ما يجري فيها، وللقيام بما يجب تجاه هذا البلد لوقف هذا الإرهاب.

إلى ذلك، عبّر أحد الشباب القادمين من إيطاليا عن حزنه الكبير لما شاهد من دمار في دير مار تقلا والمدينة القديمة في معلولا. مؤكداً أنّه سيعمل عندما يعود إلى بلده لتبيان الحقيقة عما يجري في سورية وكشف مدى الكذب والتزييف الذي استخدمه الإعلام على مستوى العالم لحجب الحقائق عن الرأي العام.

وقال: إنّ ما شاهدته في سورية يؤكّد أنّ الهدف من هذا الإرهاب طمس حضارة بلد وشعب يمتد آلاف السنين في التاريخ.

من جهته، أكد آرثور إيرلان، الصحافي في موقع إلكتروني في فرنسا، أهمية زيارته إلى سورية ليرى عن قرب ما يجري فيها بعيداً عن التضليل والكذب، وذلك من خلال زيارة عدد من الأماكن المهمة لا سيما مدينتي معلولا وصيدنايا. ومشاهدة حجم التخریب الذي لحق بدير مار تقلا نتيجة الأعمال الإرهابية. لافتاً

## آثار صور تباع عالمياً من قبل الصهاينة... وعلناً!

### علي سليمان

كشف موقع «يا صور» الإخباري الإلكتروني، عن فضيحة عالمية وجريمة بحق التراث الحضاري والأثري اللبناني والصوري على وجه التحديد. فكلنا نعلم أنّ قوات الاحتلال الصهيوني مارست وخلال وجودها في جنوب لبنان، وقبل أن تندحر على أيدي المقاومين الأبطال عام 2000، كل أنواع السرقة المنظمة التي استهدفت كنوزنا الأثرية والتاريخية، ولم توفر شيئاً إلا وأمنت فيه نهباً وتخریباً.

يذكر أبناء صور والجنوب جيداً كيف أنّ الصهاينة كانوا يسرقون القبور الأثرية ويقومون بعمليات نهب وبحث وتنقيب في الأماكن الأثرية، إذ إنهم استولوا مرارا على كنوز ذات قيمة تاريخية عظيمة، وكان لصور حصّة الأسد من عمليات النهب الصهيونية هذه.

أما اليوم، فيقوم شخص (أو مؤسسة) يحمل اسم «pharaoh—crypt» ببيع قطع أثرية ومعدلات ومسكوكات صورية أثرية على موقع «Ebay» العالمي لقاء مبالغ تتراوح بين 20 دولاراً أميركياً و1000 دولاراً!

يؤكد البائع أنّه يعمل في دولة الكيان الغاصب «إسرائيل»، وأن كل قطعة المعروضة للبيع هي قطع أثرية أصلية ويتم تسليمها إلى المشتري مع شهادة

تؤكد مصدر القطعة وحالتها وعمرها الزمني.

ويشرح البائع أنّ «إسرائيل» دولة تشرّع العمل في بيع الآثار وشرائها، وأنه يضمن أنّ جميع القطع أصلية!

أما المسؤول عن عملية البيع فيقول إنه متخصص بعلم الآثار، وهو خريج جامعة «تل أبيب».

ومن المعروضات على الصفحة عملات صورية أثرية كثيرة (السحائيت)، إضافة إلى قطع أخرى، كما أنّ التواصل المباشر مع البائع قد يجعله يعلن عن موجودات أكثر قيمة وأكثر أهمية.

أما من خلال تواصلنا الشخصي مع البائع للشراء على سبيل الاستطلاع، فاعتذر عن عدم قدرته على التسليم في لبنان، طالباً تزويده بأي عنوان آخر سواء في أميركا أو روسيا أو في دول أخرى... هكذا وبكل وقاحة!

يبقى الأمر رهناً بالحكومة اللبنانية وأجهزتها التي تقع على عاتقها مسؤولية ملاحقة عمليات البيع غير الشرعية لأي قطعة أثرية لبنانية وفي أي مكان حول العالم. و«البناء» تضمّ صوتها إلى صوت «يا صور»، كي تتحرّك الجهات المعنية، ووزارة الثقافة تحديداً، لا سيما من خلال منظمة «يونيسكو»، وغيرها من المنظمات الدولية.

ebay™

New message from: pharaoh\_crypt (5,400 ☆)

Hi,  
I can't send the coin from Israel to your country.  
Please cancel the transaction or provide Europ, USA, Russia ... address.  
Thanks.  
Yura.

Research Coins: Electronic Auction

Contact the seller

Leave feedback

PHOENICIA, Arados. Circa 94/3-25/4 BC. AE. Ancient bronze coin with bull. US \$19.99

US \$7.00 Shipping

Composition: Bronze  
Category: Coins & Paper Money > Coins > Ancient > Greek

Watch Buy It Now

PHOENICIA, Arados. Circa 94/3-25/4 BC. AE. Ancient bronze coin with bull. US \$19.99

US \$7.00 Shipping

Composition: Bronze  
Category: Coins & Paper Money > Coins > Ancient > Greek

PHOENICIA, Arados. Circa 94/3-25/4 BC. AE 21mm (7.31 g, 1.29). Dated CY 175 (85/4 BC). Draped female bust right, wearing saph / Humped bull charging left. Dyrat 4487; BMC 234, 590. Copenhagen 71-2 var. (late). V, black patina under layer of ocre earthy deposits.

From the J.S. Wager Collection.

PHOENICIA, Arados. Circa 94/3-25/4 BC. AE 19mm. Dated ancient coin. US \$34.99

US \$7.00 shipping

Category: Coins & Paper Money > Coins > Ancient > Greek (450 BC-100 AD)